

72- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله نشكره على توالينا نعمة وكثرة الاثمه وجميل الطافه ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح من كتاب التفسير سورة يوسف وتعلمون بارك الله فيكم ان يوسف عليه السلام نبي كريم. وانه ابن نبي وايشا جده نبي وكذا ابو جده. وقد جاء في الحديث الصحيح الذي خوجه - [00:00:30](#)

اخار في في كتابه الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. نعم. وكان السبب في ذلك انهم سألوا - [00:01:00](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم عن افضل الناس؟ نعم. ونحو ذلك فقال عليه الصلاة والسلام بعد ذلك عن معادن العرب تسألوني ثم ذكر لهم عليه الصلاة والسلام هذا الحديث الصحيح والذي في ظاهره ان يوسف يعني له مكانة عظيمة - [00:01:20](#)

ولا شك وسوف طبعا يأتينا هذا الحديث نعم. قال ابو هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم؟ يعني افضل اكرم عند الله يعني افضل عند الله عز - [00:01:50](#)

عز وجل. قال اكرمهم عند الله اتقاهم. قالوا ليس هذا ليسوا قالوا ليس عن هذا انا اسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن - [00:02:10](#)

ابن خليل الله يعني يوسف وقد ذكر ذلك عليه الصلاة والسلام في اول جوابه ذلك قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فعن معادن العرب تسألوني؟ قالوا نعم. قال فخياركم كن في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. فظاهر هذا الحديث ان يوسف - [00:02:30](#)

عليه السلام اكرم الناس. وانه يلي بعد اولي العزم عليهم الصلاة والسلام جميعا. هذا هو ظاهر الحديث والعلم عند الله عز وجل. ومما قد يدل على ذلك ما جرى ليوسف عليه السلام من ابتلاء في السراء والضوء وابتلاء ايضا فيما - [00:03:00](#)

يتعلق بالشهوات. نعم. فامرأة العزيز اغلقت الابواب وقالت هيت لك. نعم فهذا ابتلاء يا عظيم وايشا ما ابتلي به من القائه في الجب ثم انه بيع كما يباع الرقيق والمملوك واصبح خادما نعم ثم بعد ذلك حصل كما تقدم له - [00:03:30](#)

ان الابتلاء بامرأة العزيز وانها راودته عن نفسها. ثم بعد ذلك السجن سجن عليه السلام ثم بعد ذلك تولى الوزارة ولا شك يعني عندما قال اجعلني على خزائن الارض كونه تولى - [00:04:00](#)

الوزارة هذا ابتلاء ايضا هل يقوم بحق ذلك او لا يقوم؟ وقد يكون الابتلاء لعل الشيخ بندر ينتبه بالظواء اهون على الانسان من الابتلاء بالسفر قد يكون الابتلاء على الانسان بالدواء اهون عليه - [00:04:20](#)

من الابتلاء بالسواق. نعم. فايضا ابتلي بالوزارة. فاقول هذه الابتلاءات عظيمة وشديدة هذا والله اعلم مما يدل على مكانته واشد الناس ابتلاء ان هم الانبياء ثم الامثل فالامثل. نعم. ومما يدل على مكانته ايضا ان - [00:04:40](#)

والدة يعقوب قد خر له مع والدته سجدا. نعم. اكراما له. نعم. كما حصل في كما رأى سم وقعت هذه الرؤية. يعني هذا دليل لوحده والله اعلم على ان يوسف - [00:05:10](#)

اكرم من والده وكلاهما نبي كريم وكلاهما قد ابتلي يعقوب ابتلي بابنه وبابنه الاخر. نعم شكرا بارك الله فيك. شكرا. فهذا كله قد يدل والله اعلم على انه يعني يأتي والله اعلم بعد - [00:05:30](#)

اولي العزم عليهم الصلاة والسلام في السواء يعني فتنة المال اي فتنة الجاه يعني اعظم الانسان قد يبتلى ايه قد يبتلى بالفقر يصبر

يقول ما ما فيه الا الصبر. نعم قد يفتن بهذا المال. نعم. كما - [00:05:50](#)

صلي قارون نعوذ بالله من ذلك. نعم. نعم. يعني لعله كما تقدم يلي اولي العزم انا ما رأيت احد نص على ذلك والعلم عند الله عز وجل.

ايضا قصة يوسف تتميز ان - [00:06:10](#)

ان الله عز وجل ذكرها في موضع واحد. نعم. ذكر هذه القصة باكملها من مفتتح القصة افتتحوا السوق عفوا الى نهاية السورة. نعم.

فذكرت في موضع واحد. قال بعض اهل العلم في - [00:06:30](#)

هذه السورة الف فائدة في هذه السورة الفائدة نعم فلا شك انها سورة عظيمة وفيها فوائد جلييلة وفيها عظة وعبرة لمن نعم. وفقه الله

للاعتبار والتفكير والتدبر. نعم نسأل الله ان يرزقنا واياكم ذلك. قال باب لقد كان في يوسف - [00:06:50](#)

واخوته ايات للسائلين. دلالات وعلامات في قصة يوسف واخوته. نعم. وايضا في توتي يوسف ووالده وقصة يوسف كما تقدم مع امرأة العزيز وقصة يوسف مع العزيز وقصة يوسف الوزارة نعم. نعم. قال وقال فضيل اي فضيل بن عزوان الضبي قال عن حصين اي

- [00:07:20](#)

ابن عبد الرحمن السلمي قال عن مجاهد بن جبر المكي. قال متكئا الاتروج بالحبشية. قال مجاهد متكئا بالحبشية متكئا وقال ابن عيينة

عن عن مجاهد متكئا كل شيء قطع بالسكين. وقال قتادة لذو علم قال عامل - [00:07:50](#)

بما علم وقال سعيد بن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه ونعم قال مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به

الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون. وقال غيره قيادة الجب. قال - [00:08:20](#)

كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابه. والجب الرقية التي لم تطوى. وفي قراءة غيابات الجب. قال والجب الرقية التي لم تطوى بمؤمن

لنا بمصدق اشده قال قبل ان يأخذ في النقصان. يقال بلغ اشده وبلغ اشداهم - [00:08:50](#)

قال بعضهم واحدا شد. قال والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او طعام وابطل الذي قال وليس في كلام العربي الاتوجا نعم

فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق فروا الى شر منه فقالوا ان - [00:09:20](#)

انما هو النطق ساكنة التاء. وانما المتك طرف البظو. ومن ذلك قيل لها متكئا وابن المتكء فان كان ثم اتوج فانه بعد المتكأ قال شغفها

يقال بلغا الى شغافها وهو غلاف قلبها. واما شغفها - [00:09:50](#)

خاف من المشعوف اصبو اليهن اميل اليهن حبا. اضغات احلام ما لا تأوي الى له والضرس ملاء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ

بيدك ضرسا لا من قوله اضغات احلام. واحدة واحدة درس - [00:10:20](#)

ونمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير. اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتح لا تزال استياسوا يئسوا ولا تياسوا من روح

الله معناه وجاء. خلصوا نجيا اعتزلوا نجي - [00:10:50](#)

والجمع انجية. يتناجون الواحد نجي والاثان والجمع نجيب وانجية حرضا محوضا او محرضا يذبيك الهم محرضا يذبيك الهم

تحسسوا تخيروا او تخبوا تحسسوا تخبوا ميزان نعم مزجات قليلة مزجاة اي قليلة غاشية عامة - [00:11:20](#)

مجللة. نعم هادي كما تعلمون كلمات في السورة. نعم يئبه رحمه الله اه على بيان بعض معانيها. قال وقال فضيل عن حسين عن

مجاهد متكئا بالحبشية متقن. قال كذا لابي ذو ولغيره متكأل الاتوج. قال - [00:12:00](#)

فضيل بالحبشية متكئا وهذا وصله ابن ابي حاتم من طريق يحيى ابن يمان عن فضيل ابن عياض هذا فضيل ابن عياض الاول عن

حصين قال واما روائي نعم هذا فضيل بن عياض التميمي ليس فضيل بن غزوان. قال واما روايته عن حصين فرويناه في مسند

مسدد - [00:12:30](#)

هواية معاذ ابن المثنى عنه عن فضيل عن حصين عن مجاهد في قوله تعالى واعتدت لهن متكئا. قالت قال وقد روى عبد الرزاق عن

معمر عن قتادة في قوله واعتدت لهن متكئا اي طعاما - [00:13:00](#)

قال وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكئا كل شيء قطع بالسكين قال هكذا روينا في تفسير ابن عيينة. قال والمتكأ ما اتكأت عليه

الاشراب الى اخره. قال بن حجر قلت وقع هذا متراخيا عما قبله عند الاكثر. والصواب ايراده تلوه - [00:13:20](#)

فاما الكلام على الاشد فقال ابو عبيدة هو جمع لا واحدة له من لفظه. قال وحكى الطبري انه واحد لا النظير له في الاحاد وقال سيبويا واحده شدة. نعم ثم قال واختلف النقلة في - [00:13:50](#)

الاشد الذي بلغه يوسف. فالكثر على انه اللحم وعن سعيد بن جبير ثمانى عشرة وقيل سبعة عشرة وقيل عشرون وقيل خمسا وقيل خمسة وعشرون. وفي غيره قيل الاكثر او نعم اربعون قال ولما قال لقوله تعالى ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما - [00:14:10](#)

وعلمنا وكان النبي لا ينبه حتى يبلغ اربعين. وتعقب بان عيسى عليه السلام نبأ بدون اربعين ويحيى كذلك لقوله تعالى واتيناه الحكم صبيا نعم قال باب ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب. كما اتمها على - [00:14:40](#)

ابويك من قبل ابراهيم واسحاق. قال حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي المسند نعم توفي سنة تسع وعشرين ومائتين قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث التنوري البصري. قال عن عبدالرحمن بن - [00:15:09](#)

عبد الله ابن دينار العدوي مولاهم قال قال عن ابيه عبد الله ابن دينار مولى بني عدي قال قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الكريم ابن الكريم - [00:15:29](#)

ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. نعم. قال باب لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. قال حدثني محمد قال ابن حجر وهو ابن سلام - [00:15:49](#)

كما جاء به مصرحا كما جاء مصرحا به في احاديث الانبياء. قال اخبرنا عبده اي بن سليمان الكلابي قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم قال قال عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:16:09](#)

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم؟ قال اكرمهم عند الله اتقاهم. وهذا كما جاء في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم. قالوا ليس عن هذا نسألك. نعم كانه - [00:16:29](#)

ظن عليه الصلاة والسلام انه يسألون عن شخص بعينه. فلذا والله اعلم قال فاكرم الناس يوسف فسمى شخصا بعينه يوسف نبي الله ابن نبي الله. ابن نبي الله ابن خليل الله - [00:16:49](#)

قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فعن معادن العرب تسألونني يعني هم يريدون في ما يتعلق والله اعلم يعني بالقبائل والبطون. قالوا نعم. قال فخيركم في الجاهلية خيركم في اسلامي اذا فقهوا. قال تابعه ابو اسامة عن عبيد الله وابو - [00:17:09](#)

حماد بن اسامة القرشي. نعم هذا الحديث كما تقدم ظاهره ان يوسف عليه السلام والله اعلم يأتي بعد اولي العزم. قال باب قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل قال سولت زينت. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الاويسي. نعم - [00:17:39](#)

قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان المدني عن ابن شهاب الزهري. حاء قال وحدثنا الحجاج بن من هلال قال حدثنا عبد الله ابن عمر النميري قال حدثنا يونس - [00:18:09](#)

ابني ابن يزيد اليل. قال سمعت الزهري يقول سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاس. وعبيد الله ابن عبدالله وعبيدة والله ابن عبد الله اي ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:29](#)

حين قال لها اهل الافك ما قالوا فضوأه فبوأها الله. قال كل حدثني طائفة كم من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه. قلت اني والله لا اجد ما - [00:18:59](#)

الا اجا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون الله ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم. العشرة ايات الا حدثنا موسى اي ابن اسماعيل ابو سلمة تبونك البصري. قال حدثنا ابو عوانة الوضاع ابن عبد الله - [00:19:29](#)

يشكر قال عن حصين بن عبدالرحمن السلمي قال قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسدي. قال حدثني مسقوق ابن الهمداني قال حدثني ام رومان وهي ام عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:19:59](#)

وعن عائشة وعن ابيها قالت بين انا وعائشة اخذتها الحمى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدثت قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي مثلكم كيعقوب وبنيه. بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله - [00:20:19](#)

استعانوا على ما تصفون. قال باب وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. وغلقت الاضواج وقالت هيت لك. وقال عكرمة هيت لك

بالحورانية هلم. وقال ابن تعالى. نعم. وطبعاً يعني هذه كلمات عربية. نعم. ولذا القرآن جاء بها - [00:20:49](#)

نعم وكون ان بعض الكلمات يكون فيها اشتراك مع لغة اخرى فتجد الكلمة واحدة نستعملها مثلا نحن معاصر العرب ويستعملها اخرون. لا يعني اننا قد اخذناها منهم فهناك كلمات مشتركة بين اللغات. نعم. ولذا طبعاً تجد العبة - [00:21:19](#)

مع العربية نعم يتفقون في كلمات عديدة. نعم. وقد ذكر ان العربية العذرية اصلها واحد وهكذا ايضا قيل الحبشية والعبرانية نعم ان هذه اصلها واحد ثم بعد ذلك تفوعت. نعم. فكون تجد بعض اه الكلمات - [00:21:49](#)

مشتركة بيننا وبين غيرنا من الامم. هذا لا يعني ان قد اخذناها منهم نعم هناك الات يعني قد يكون هم الذين اخترعوها مثلا فسموها بتسمية فتجد ان الامم الاخرى تأخذ عنهم هذه الالة ويسمونها مثل ما سماها - [00:22:19](#)

اصحابها الذين اخترعوها في الاصل. نعم. وكون هيت تعالى هذا نعم يعني هذه لغة عربية والسياق يدل على ذلك هيتنقل معاذ الله. نعم. قال حدثني احمد بن سعيد وهو الدارمي ثقة مشهور - [00:22:49](#)

قال حدثنا بشر ابن عمر العبدي ولا الزهراني الزهراني ووثيقة مشهورة قال شعبة ابن الحجاج عن سليمان الاعمش عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله - [00:23:09](#)

عنه قال هيت لك قال وانما نقرأها كما علمناها. نعم. وكون بعض القبائل يعني لا يعرفونها لا يعني ليست عند قبائل اخرى. نعم. قال مسواه مقامه والفياء وجدا الفوا اباهم الفين. وعن ابن مسعود - [00:23:29](#)

بل عجت ويسخرون. والقراءة الاخرى بل عجت ويسخرون هذه القراءة بل عجت ويسخرون نعم هذا فيه اثبات العجب لله عز وجل. قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش سليمان ابن مهران عن مسلم بالبطين ام مسروق من - [00:23:59](#)

الاجدع عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان قريشا لما ابطأوا على النبي صلى الله عليه وسلم وبالا سلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل - [00:24:29](#)

شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. قال الله انا كاشف العذاب بقليل انكم عائدون في كشف عنهم العذاب يوم القيامة. وقد مضى الدخان - [00:24:49](#)

ومضت البطشة. نعم. وابن مسعود يرى ان ذلك قد مضى. وعند الجمهور ان ذلك لم يمض وهو الاقرب والله اعلم. نعم. قال باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه قال اسم هذه المرأة في المشهور زليخا. وقيل راعين واسم سيدها - [00:25:19](#)

ايدها العزيز قد فير. نعم. قال وقال عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعال قال اما قول عكرمة الى اخره قال فوصله عبد ابن حميد من طريقه واخرج - [00:25:49](#)

اي عبد ابن حميد من وجه اخر عن عكرمة قال خيات لك او يؤتوا لك خرج بن بردو من طريق مسروق عن عبدالله قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم هيت لك يعني هل - [00:26:09](#)

ثم لك وعند عبد الرزاق من وجه اخر عن عكرمة معناها تهيات لك وعن قتادة يقول بعض هلم لك؟ قال وانشدني قال ابو عبيدة وانشدني ابو عمرو ابن العلاء. ان العراق - [00:26:29](#)

له عنق اليك فهيت هيت. هذا يدل على انها ماذا؟ عربية. نعم هذا يدل على ان عربية ثم تكلم عن القراءات الى ان قال قال واما ما نقل عن عكرمة انها - [00:26:49](#)

حورانية فقد وافقه عليه الكساء والفضاء وغيرهما. وعن السد انها لغة قبطية معناها هلم لك وعن الحسن انها بالسريانية كذلك. وقال ابو زيد الناصري هي بالعبرانية. وقال الجمهور هي عربية معناها الحس على الاقبال. نعم. وهذا هو الاقرب. ولذا قد نزل - [00:27:09](#)

بها القرآن العظيم. نعم. قال في بل عجت ويسخرون قال وقرأ بالظم اي اجبت سعيد ابن جبير وحمزة والكسائي والباقون بالفتح وهو ظاهر وهو ضمير الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:39](#)

وبه صرح قتادة. قال واما الظم فحكاية صويح تدل على انه حملة على الله. قالوا وليس لانكاره معنى. لانه اذا ثبت حمل على ما يليق

به سبحانه وتعالى. ولعل الشيخ اسلام ينتبه طبعا الشيخ اسماعيل بن محمد الانصاري رحمه الله كتب بحثا عن عقيدة - [00:27:59](#) حافظ ابن حجر وقال عقيدة الحافظ ابن حجر في صحيح البخاري في نهايته احسن منها في اوله احسن منها في اوله. وهذا يدل على ما قال رحمه الله. هذا يدل على ما قال هنا نعم - [00:28:29](#)

اني طبعا شريح قال الله عز وجل لا يعجب جل وعلا هو ما يدري عنها القراءة فقد انكرها شويح. شريحا ولا يدري عن ثبوت هذه القراءة. فالان الحافظ يرد عليه ويقول وليس لانكاره معنى. لان - [00:28:49](#)

انه اذا ثبت حمل على ما يليق به سبحانه وتعالى. على ما يليق بالله. وهذا كلام صحيح غير صحيح صحيح فما قاله الحافظ رحمه الله ما قاله الشيخ اسماعيل الانصاري نعم آآ - [00:29:09](#)

اه يعني هذا والله اعلم هذا يدل عليه. قال ويحتمل ان يكون مصفوها للسامع اي قل بل عجبت ويسخرون. قل قال والاول هو المعتمد وقد اقرؤه او اقره ابراهيم النخعي وجزم بذلك سعيد بن دبي - [00:29:29](#)

فيما رواه ابن ابي حاتم في قوله بل عجبت قال الله عجب. ومن طريق اخرى عن ابن مسعود انه قرأ بل عجبت بالرفع. قال ويقول نظيرها وان تعجب فعجب قولهم وهنا الضمير فعجب قولهم هذا يعود الى الله عز وجل فعجب قولهم اي الله عز وجل - [00:29:49](#)

يتعجب من قولهم وان تعجب فعجب قولهم. نعم. قال ونقل ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية عن محمد ابن عبد الرحمن المقرئ قال وكان يفضل وكان يفضل على الكساء في القراءة انه قال يعجبني - [00:30:19](#)

بان اقرأ بل عجبت بالظم خلافا للجهمية. كل هذا قد نقله الحافظ رحمه الله ولم يتعقبه بشيء. نعم. ومسلم هو ابو الضحى. نعم. مسلم بن صبيح ابو الضحى كما تقدم نعم. قال باب فلما جاءه رسوله قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة؟ اللاتي - [00:30:39](#)

قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم. قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف النفس قلنا حاشا لله. قال وحاشا وحاشا تنزيه واستثناء. نعم. قالوا هذا ملك حصص وضح. قال حدثنا سعيد بن تلي الدئي المصري. قال حدثنا عبدالرحمن - [00:31:09](#)

ابن القاسم قال عن بكر ابن مضمون قال عن عمرو ابن الحارث قال عن يونس ابن يزيد الايلي طبعا امامنا القاسم العتق المصري. نعم. وايضا بكر بن مضر المصري وعمرو بن الحارث قد نزل مصر. ولذا قال ابن حجر - [00:31:39](#)

والاسناد مسلسل بالمصريين الى يونس بن يزيد والباقون مديون. نعم. فيونس بن يزيد ايلى الا عن عمرو ابن الحارث الحجازي وقد نزل مصر عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهبي عن سعيد بن - [00:31:59](#)

مسيب وبسلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري وسعيد مخزومي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله يرحم الله لوطا. لقد كان - [00:32:19](#)

الى ركن شديد. ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي. ونحن احق من ابراهيم اذ قال له او لم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي نعم فهو اراد زيادة في الايمان وهي الطمأنينة عندما - [00:32:39](#)

شاهدوا ذلك بعينه. قال باب حتى اذا استيأس الرسل. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الاويس قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال عن صالح بن كيسان المدني قال عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني عورة ابن الزبير. قال عن - [00:33:09](#)

عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل يعني هو استشكل ذلك وعنا الرسل كيف يستيأسون من نصر الله جل وعلا كيف يصيبهم اليأس - [00:33:29](#)

قال قلت اكذبوا ام كذبوا؟ قالت عائشة كذبوا. تريد ان تزيل الاشكال. يعني هنا استيأسوا من اقوامهم انهم لن يسلموا على ذلك. واذا قيل ان المعنى هذا هو يكون ما هناك في الاية استشكل. قال عمر قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم. نعم. يعني هم - [00:33:49](#)

اه جزموا ان قومهم كذبوهم دعوا قومهم فلم يستجيبوا. فما هو بالظن هم جاسمين؟ قالت اجل عمرو لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا - [00:34:19](#)

نعم قالت معاذ الله يعني كذبوا في كونهم انبياء ورسول وانهم ينصرون. قالت معاذ الله لم تكنوا اظن ذلك بريها. قلت فما هذه الاية؟ قالت هم اتباع وسل. الذين امنوا بربهم وصدقوهم - [00:34:39](#)

فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصب. حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم سنة الرسل الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك نعم. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبنا ابي حمزة وابو اليمان الحكم بن نافع قال عن الزهري قال
اخبرني عروة فقلت لعل - 00:34:59

لها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه اي نحو ما تقدم واطال طبعها الحافظ ابن حجر الكلام على ذلك ولعل نقف عند هنا نعم اي نعم
والله هو ابو عبد العزيز لا شك يعني الدنيا دار ابتلاء واختبار. نعم. لا شك لا شك هو نعم - 00:35:29